



واقع ممارسة اليقظة الاستراتيجية في جامعة الزنتان ودورها في تعزيز الميزة التنافسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها

*صبحي المهدي حسين بشير ، موسى رمضان شريحة¹

¹ كلية المحاسبة والرجبان - جامعة الزنتان.

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع ممارسة اليقظة الاستراتيجية في جامعة الزنتان ودورها في تعزيز الميزة التنافسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزنتان، وبلغت عينة الدراسة (64) عضو هيئة تدريس اختيروا بطريقة عشوائية، واستخدمت الاستبانة الإلكترونية لجمع بيانات الدراسة الميدانية. ولتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها، أستخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل الانحدار الخطي المتعدد والبسيط، من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS). توصلت الدراسة إلى أن اليقظة الاستراتيجية بجميع أبعادها تؤثر بشكل إيجابي في تعزيز الميزة التنافسية بجامعة الزنتان، بالإضافة إلى وجود تأثير إيجابي ذي دلالة إحصائية بين كل بُعد من أبعاد اليقظة الاستراتيجية وبين الميزة التنافسية، كما أوضحت النتائج أيضاً أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع ممارسة اليقظة الاستراتيجية بجميع أبعادها جاءت بدرجة متوسطة، حيث حصل بُعد اليقظة التعليمية على المرتبة الأولى، بينما تحصل بُعد اليقظة التكنولوجية على المرتبة الثانية، وحصل بُعد اليقظة البيئية على المرتبة الثالثة، وجاء في المرتبة الأخيرة بُعد اليقظة التنافسية.

الكلمات المفتاحية: الميزة التنافسية، اليقظة الاستراتيجية.

The reality of practicing strategic vigilance at University of Zintan and its role in enhancing competitive advantage from the point of view of its faculty members

* Sobhi Almehdi Hussin Bashir and Mosa Shreha¹

¹ Faculty of Accounting, University of Zintan, Libya.

Abstract:

The study aimed to identify the reality of practicing strategic vigilance at University of Zintan and its role in enhancing competitive advantage from the point of view of its faculty members. To achieve the study objectives, the researcher used the descriptive analytical approach. The study community consisted of all faculty members at Zintan University. The study sample amounted to (64) faculty members who were randomly selected. An electronic questionnaire was used to collect field study data. To achieve the study objectives and test its hypotheses, arithmetic averages, standard deviations, and multiple and simple linear regression analysis were used through the statistical program (SPSS). The study concluded that strategic vigilance in all its dimensions has a positive impact on enhancing competitive advantage at Zintan University, in addition to the presence of a statistically significant positive effect between each dimension of strategic vigilance and competitive advantage. The results also showed that the study sample members' estimates of the reality of practicing strategic vigilance in all its dimensions were at an average level, as the educational vigilance dimension ranked first, while the technological vigilance dimension ranked second, the



environmental vigilance dimension ranked third, and the competitive vigilance dimension ranked last.

Keywords: Competitive advantage, strategic alertness.

المبحث الأول: الإطار العام للدراسة

مقدمة:

لم تعد اليقظة الاستراتيجية خياراً للجامعات بل أصبحت ضرورة حتمية تفرضها التغيرات المتسارعة والمتلاحقة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ مما يعزز قدرتها على رصد التغيرات التي تحدث في البيئة المحيطة بها؛ وبالتالي سرعة الاستجابة لها من خلال توفير المعلومات المناسبة لمتخذي القرار في الوقت المناسب. (الحضرمي، 2020، ص219)

وتؤدي اليقظة الاستراتيجية دوراً مهماً في تعزيز الميزة التنافسية للجامعات من خلال جمع المعلومات الكافية حول المنافسين الحاليين والمرتبين؛ مما يساعد المسؤولين في اتخاذ القرارات الصحيحة في الوقت المناسب، ورصد ومواكبة التغيرات السريعة في البيئة سواءً الداخلية أو الخارجية، ومتابعتها لكافة أنشطة الجامعات المنافسة سواءً على المستوى المحلي أو الدولي، بهدف ابتكار ميزة تنافسية جديدة يصعب محاكاتها أو تقليدها. (عبد الحميد، 2021، ص904) وفي ظل تزايد حدة المنافسة بين المنظمات بصفة عامة والجامعات بصفة خاصة أصبح تحقيق الميزة التنافسية من الأهداف الاستراتيجية للجامعات التي تسعى إلى تحقيق التميز والريادة والدخول إلى التنافسية العالمية. وفي ظل التغيرات المتسارعة وشدة المنافسة أصبح لزاماً على الجامعات تبني مفهوم اليقظة الاستراتيجية؛ لما لها من دور مهم في تحسين التخطيط الاستراتيجي وبالتالي، تحقيق ميزة تنافسية عن باقي الجامعات، خصوصاً مع زيادة عدد الجامعات الليبية العامة التي وصل عددها إلى (26) جامعة، وفتح المجال للقطاع الخاص للاستثمار في التعليم العالي، مما يزيد من حدة المنافسة على الحصة السوقية. (محمد، 2021، ص76) ويهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على أهمية تبني اليقظة الاستراتيجية للجامعة كأداة رئيسية في تحقيق التفوق على المنافسين.

أولاً: مشكلة الدراسة:

تُعد اليقظة الاستراتيجية من أهم الأدوات التي تساعد المنظمات في تحقيق الميزة التنافسية، وهو ما أكدته العديد من الدراسات مثل دراسة (الحضرمي، 2020؛ الظفيري والأشول، 2024؛ عبد الحميد، 2021؛ حبيبة، 2017؛ مساعد، 2023؛ عبد الحافظ، 2021؛ شهوبه وشرع الله، 2022؛ صقور وعسلي، 2022)، حيث أكدت على أن تطبيق اليقظة الاستراتيجية في الجامعات يعمل على تحسين مركزها التنافسي؛ وذلك من خلال جمع المعلومات عن المنافسين وتحليلها للتعرف على خططهم واستراتيجياتهم المستقبلية، بالإضافة إلى الإنصات إلى البيئة المحيطة لجعل المنظمات في حالة يقظة مستمرة للتعرف على الفرص والاستفادة منها، والتهديدات المحتملة في المستقبل، ووضع الاستراتيجيات المناسبة لمواجهتها.

ونظراً لتأثر قطاع التعليم العالي كغيره من القطاعات الأخرى في ليبيا بالعديد من التغيرات على مدى السنوات الماضية (السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والتكنولوجية)، بالإضافة إلى التغيرات السريعة والمتلاحقة في البيئة الدولية، الأمر الذي ألقى بظلاله على الجامعات الليبية، وبالتالي أصبح من الضروري على القيادات الأكاديمية العليا في الجامعات ضرورة التركيز على تفعيل نظام اليقظة الاستراتيجية لمواجهة هذه التحديات وتعزيز الميزة التنافسية لها. وأوصت دراسة الميهوب واكريم (2024) إلى ضرورة اهتمام المنظمات بأبعاد اليقظة الاستراتيجية خاصةً بعد اليقظة التنافسية، كما أوصت العديد من الدراسات السابقة الأخرى بضرورة إجراء أبحاث حول اليقظة الإستراتيجية، مثل دراسة (الحضرمي 2020؛ حبيبة 2017؛ شهوبه وشرع الله 2022).

وبناءً على ما سبق، ومن نتائج الدراسات السابقة وتوصياتها؛ فقد جاءت هذه الدراسة لمعرفة واقع ممارسة اليقظة الاستراتيجية في جامعة الزنتان ودورها في تعزيز الميزة التنافسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها.

تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

س- ما واقع ممارسة اليقظة الاستراتيجية في جامعة الزنتان ودورها في تعزيز الميزة التنافسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها؟



ثانياً: فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية الأولى: واقع ممارسة اليقظة الاستراتيجية في جامعة الزنتان منخفض من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها.

الفرضية الرئيسية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لليقظة الاستراتيجية في تعزيز الميزة التنافسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزنتان.

ويتفرع عنها الفرضيات التالية:

الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لليقظة التكنولوجية في تعزيز الميزة التنافسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزنتان.

الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لليقظة التنافسية في تعزيز الميزة التنافسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزنتان.

الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لليقظة البيئية في تعزيز الميزة التنافسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزنتان.

الفرضية الفرعية الرابعة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لليقظة التعليمية في تعزيز الميزة التنافسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزنتان.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع ممارسة اليقظة الاستراتيجية ودورها في تعزيز الميزة التنافسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزنتان؛ وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية:

- 1- التعرف على مستوى ممارسة اليقظة الاستراتيجية في جامعة الزنتان.
- 2- تحليل وقياس أثر اليقظة الاستراتيجية في تعزيز الميزة التنافسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزنتان.

ويتفرع عنه الأهداف التالية:

- أ- تحليل وقياس أثر بُعد اليقظة التكنولوجية في تعزيز الميزة التنافسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزنتان.
- ب- تحليل وقياس أثر بُعد اليقظة التنافسية في تعزيز الميزة التنافسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزنتان.
- ج- تحليل وقياس أثر بُعد اليقظة البيئية في تعزيز الميزة التنافسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزنتان.
- د- تحليل وقياس أثر بُعد اليقظة التعليمية في تعزيز الميزة التنافسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزنتان.

رابعاً: أهمية الدراسة:

أ- الأهمية النظرية:

تتضح أهمية الدراسة في الكشف عن تأثير اليقظة الاستراتيجية في تعزيز الميزة التنافسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزنتان، وما ينتج عنه من تحسين في موقع الجامعة التنافسي بين الجامعات الليبية، كذلك تُعتبر إضافة علمية للمكتبة العربية في مجال اليقظة الاستراتيجية والميزة التنافسية؛ حيث مازالت المكتبة العربية بصورة عامة والليبية بصفة خاصة تُعاني نقصاً واضحاً في المصادر التي تناولت هذه الموضوعات، ويأمل الباحث من هذه الدراسة أن تسد بعض النقص الموجود في هذا المجال، وتفتح آفاقاً جديدة للباحثين لإجراء دراسات أخرى، كما تتبع أهمية الدراسة الحالية في كونها تُعتبر من الدراسات الأولى التي تناولت تأثير اليقظة الاستراتيجية في تعزيز الميزة التنافسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزنتان.

ب- الأهمية التطبيقية:

تتبع الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة من تحديدها لأثر اليقظة الاستراتيجية في تعزيز الميزة التنافسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزنتان، وارتباطها بعدد من المتغيرات الشخصية والوظيفية منها: العمر، الجنس، المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، بالإضافة إلى التعرف على واقع اليقظة الاستراتيجية لجامعة الزنتان.

كذلك تكمن أهمية هذه الدراسة في البحث عن التأثيرات الدقيقة بين متغيرات الدراسة، ودراسة أثر كل بُعد من أبعاد المتغير المستقل المتمثلة في (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التنافسية، اليقظة البيئية، اليقظة التعليمية) على المتغير التابع (الميزة التنافسية).

كما يأمل الباحث أن تُساعد نتائج هذه الدراسة القيادات العليا في جامعة الزنتان على اتخاذ الإجراءات المناسبة التي من شأنها زيادة الاهتمام باليقظة الاستراتيجية وتحسينها؛ مما ينعكس إيجاباً على المكانة التنافسية لجامعة الزنتان، وتحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية. بالإضافة إلى التوصيات التي سوف تقدمها هذه الدراسة التي يأمل الباحث أن يستفيد منها صُنَاع القرار في جامعة الزنتان؛ من أجل تطبيق ممارسات اليقظة الاستراتيجية لزيادة الموقع التنافسي للجامعة. خامساً: حدود الدراسة:

تناولت الدراسة واقع ممارسة اليقظة الاستراتيجية بجامعة الزنتان ودورها في تعزيز الميزة التنافسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها، واقتصرت هذه الدراسة على:

- 1- الحدود الزمنية: أُجريت هذه الدراسة خلال عام 2025م.
- 2- الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة على جامعة الزنتان.
- 3- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزنتان.
- 4- حدود الموضوع: واقع ممارسة اليقظة الاستراتيجية بجامعة الزنتان ودورها في تعزيز الميزة التنافسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها؛ حيث تم دراسة المتغير المستقل "اليقظة الإستراتيجية" من خلال أبعادها المتمثلة في (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التنافسية، اليقظة البيئية، اليقظة التعليمية)، والمتغير التابع "الميزة التنافسية" من خلال أبعادها (الجودة، الإبداع، المرونة، التميز).

سادساً: منهجية الدراسة:

بناءً على طبيعة هذه الدراسة والأهداف التي تسعى لتحقيقها أُستخدم المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ووصفها وصفاً دقيقاً، ولا يكتفي هذا المنهج بجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالظاهرة، بل يتعداه إلى التحليل والتفسير للوصول إلى استنتاجات يُبنى عليها التصور المقترح؛ بحيث يزيد من رصيد المعرفة عن الموضوع. (ماضي، 2014، ص20)

سابعاً: مصادر جمع البيانات:

- 1- البيانات الثانوية:
- استعان الباحث في حصوله على البيانات والمعلومات الخاصة بالجانب النظري للدراسة من الكتب والدوريات والرسائل العلمية ومواقع الإنترنت التي لها علاقة بموضوع الدراسة.
- 2- البيانات الأولية:

تم جمع البيانات المتعلقة بالدراسة الميدانية عن طريق استمارة استبيان إلكترونية موجهة إلى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزنتان؛ حيث تم نشرها في بعض صفحات التواصل الاجتماعي الخاصة بأعضاء هيئة التدريس بجامعة الزنتان. ثامناً: مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس القارين بجامعة الزنتان البالغ عددهم (615) عضو هيئة تدريس؛ وقد وزعت عليهم استمارة استبيان إلكترونية عن طريق صفحات التواصل الاجتماعي الخاصة بأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وبلغ عدد الردود على الاستبانة الموزعة (64) استبانة.

تاسعاً: مصطلحات الدراسة:

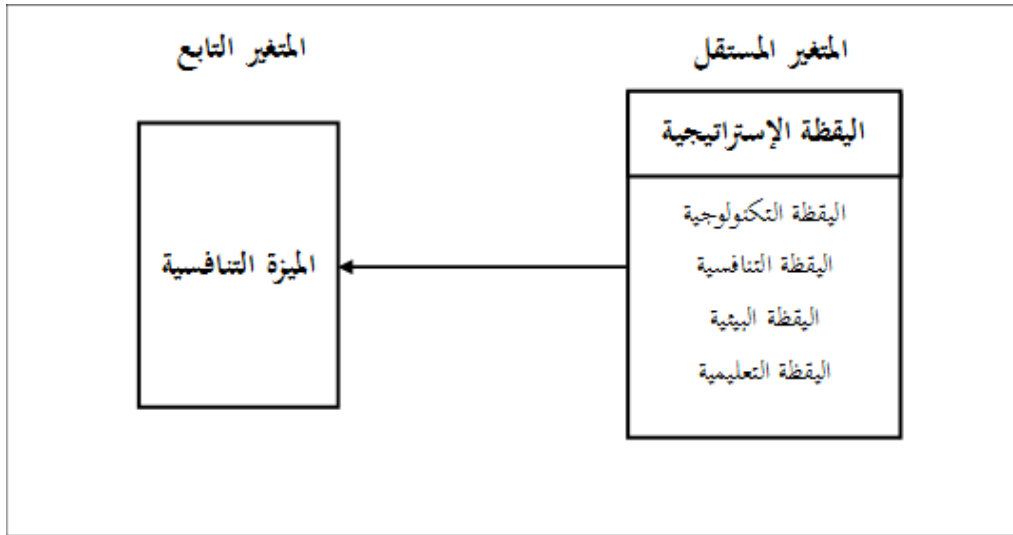
اليقظة الإستراتيجية: هي عبارة عن رصد ومراقبة البيئة بشكل مستمر ومتكرر من أجل متابعة مجمل التغيرات التي تطرأ عنها، واستباق الإشارات الصادرة منها الممكن من خلالها التكيف مع تلك التغيرات، واتخاذ الإجراءات اللازمة. (سحنون وثلاجية، 2018)

اليقظة الاستراتيجية إجرائياً: هي العملية التي تقوم من خلالها الجامعة برصد ومراقبة البيئة المحيطة، عن طريق جمع البيانات والمعلومات الاستراتيجية باستمرار وتحليلها؛ من أجل اقتناص الفرص المتاحة، وتجنب التهديدات المحتملة، والمساعدة في اتخاذ قرارات استراتيجية تحقق ميزة تنافسية للجامعة.

الميزة التنافسية: يعرفها فاهاي (Fahy) بأنها أي شيء يميز المنظمة، أو منتجاتها بشكل إيجابي عن منافسيها في أنظار زبائنها، أو المستخدمين النهائيين لمنتجاتها. (الحضرمي، 2020، ص199)

الميزة التنافسية إجرائياً: تعرف بأنها قدرة الجامعة على التميز على الجامعات المنافسة، من خلال تقديم الخدمات التعليمية والبحثية بجودة عالية؛ وذلك بتبنيها لاستراتيجيات مبتكرة يصعب محاكاتها أو تقليدها.

عاشراً: نموذج الدراسة:



المصدر: من إعداد الباحث.

أحد عشر: الدراسات السابقة:

هدفت دراسة الغانمي والزهراني (2024) إلى التعرف على واقع ممارسة أبعاد اليقظة الاستراتيجية لدى قيادات الأقسام الأكاديمية بكليات جامعة الملك عبد العزيز، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، ولجمع بيانات الدراسة استخدمت الاستبانة، وتمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز، واختيرت عينة عشوائية بلغ حجمها (64) عضو هيئة تدريس، وأظهرت النتائج أن المتوسط العام لواقع ممارسة اليقظة الاستراتيجية وأبعادها الخمسة كان بدرجة متوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة، وأن واقع ممارسة اليقظة التعليمية جاء بدرجة عالية، وواقع ممارسة (بعد اليقظة التنظيمية، وبعد اليقظة البيئية، وبعد اليقظة التكنولوجية، وبعد اليقظة التنافسية) لديهم جاء بدرجة متوسطة على الترتيب، وخلصت الدراسة أيضاً إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في تحديد واقع ممارسة أبعاد اليقظة الاستراتيجية تُعزى لمتغيري (النوع الاجتماعي، الكلية).

أما دراسة الظفري والاشول (2024) فقد هدفت إلى قياس أثر اليقظة الاستراتيجية في التميز المنظمي في قطاع الاتصالات اليمنية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، ولجمع البيانات الأولية تم الاعتماد على أداة الاستبانة، وكان حجم مجتمع الدراسة (515) عامل وعاملة، وتم أخذ عينة باستخدام أسلوب العينة العشوائية الطبقية (220) عامل وعاملة، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مستوى توفر اليقظة الاستراتيجية في قطاع الاتصالات اليمنية من وجهة نظر العاملين كان مرتفعاً، كما بينت نتائج الدراسة أن مستوى توفر التميز المنظمي في قطاع الاتصالات اليمنية من وجهة نظر العاملين كان مرتفعاً أيضاً، بالإضافة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) لليقظة الاستراتيجية بأبعادها (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التجارية، اليقظة البيئية، اليقظة التنافسية) في التميز المنظمي في قطاع الاتصالات اليمنية.

بينما دراسة زورقي وموزاوي (2024) Zouarqui & Mouzaoui هدفت إلى استكشاف دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسات الاقتصادية - دراسة حالة شركة السويدي للكابلات - عين الدفلى، من خلال تحليل قدرتها على توفير معلومات استراتيجية حول الفرص والتهديدات في البيئة التنافسية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الدراسة في الحصول على البيانات عن طريق الاستبانة، والمقابلات المباشرة مع العاملين بشركة السويدي للكابلات؛ حيث بلغ حجم العينة (120)، وتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين بالشركة محل الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لليقظة الاستراتيجية على تحقيق الميزة التنافسية،



كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاستجابات بناء على (الجنس، العمر، المستوى التعليمي)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية مرتبطة بمتغير الخبرة المهنية.

وسعت دراسة عبد الوهاب وآخرون (2024) Abdulwahhab, et al. إلى التعرف على أثر اليقظة الاستراتيجية على الميزة التنافسية المستدامة في مصرف آشور بالعراق، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من (125) فرداً متمثلاً في (رؤساء أقسام، ومسؤولي أقسام ووحدات، وموظفين) في مصرف آشور الدولي، وقد تم استخدام استبانة لجمع البيانات؛ حيث وزعت على عينة مكونة من (60) فرداً، وأظهرت النتائج وجود تأثير معنوي لليقظة الاستراتيجية في الميزة التنافسية المستدامة.

فيما سعت دراسة مساعد (2023) إلى معرفة أثر اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية في جامعة العلوم والتكنولوجيا باليمن، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، واختيرت عينة عشوائية طبقية مكونة من (115) قائد أكاديمي وإداري، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد اليقظة الاستراتيجية (التكنولوجية، البيئية، التسويقية) في الميزة التنافسية، وعدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لليقظة الاجتماعية في تحقيق الميزة التنافسية في الجامعة، وتمتلك الجامعة يقظة استراتيجية عالية، كذلك تحقق جامعة العلوم والتكنولوجيا ميزة تنافسية عالية.

وهدف دراسة الخصاونة وآخرون (2023) Al Khasswneh, et al. إلى التعرف على أثر اليقظة الاستراتيجية على القدرات التنافسية في شركات التأمين الأردنية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من (288) فرد، وهم مدراء المستويات العليا والمتوسطة في شركات التأمين الأردنية، وعددها (24) شركة. وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية المتساوية البالغ عددها (167) فرد. وقد أظهرت الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية لليقظة الاستراتيجية على القدرات التنافسية في شركات التأمين الأردنية. بينما استهدفت دراسة شهوية وشرع الله (2022) التعرف على مدى مساهمة اليقظة الاستراتيجية في بناء الميزة التنافسية بمؤسسة موبيليس المديرية الجهوية ورقلة؛ حيث تم استخدام المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، واختيرت عينة عشوائية بسيطة بلغت (50) موظفاً من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (313) موظف، وتوصلت الدراسة إلى وجود مستوى جيد لليقظة الاستراتيجية، وكذلك الميزة التنافسية لدى أفراد عينة الدراسة، بالإضافة إلى وجود علاقة طردية ضعيفة بين اليقظة الاستراتيجية والميزة التنافسية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الميزة التنافسية تعزى للمتغيرات الشخصية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، سنوات الخبرة).

أما دراسة صقور وعسلي (2022) فتناولت أثر أبعاد اليقظة الاستراتيجية الأربعة؛ وهي: (اليقظة التنافسية، اليقظة التجارية، اليقظة التكنولوجية، اليقظة البيئية)، على مستوى الأداء التنافسي في شركات الاتصالات الخليوية في سورية، واعتمد البحث على أسلوب المسح الإحصائي، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من كافة العاملين بمكاتب الإدارات العامة ومراكز مدينة دمشق لشركات الاتصالات الخليوية العاملة في الجمهورية السورية (سيرايل، MTN) والبالغ عددهم (1984) عامل من كافة المستويات الإدارية، وتم اختيار عينة مكونة من (480) عامل، وتوصل البحث إلى مجموعة نتائج أهمها: وجود أثر ذو دلالة إحصائية لليقظة الاستراتيجية على الأداء التنافسي، حيث أن أكثر المحاور تأثيراً في الأداء التنافسي هو متغير اليقظة التكنولوجية يليه اليقظة التنافسية ثم اليقظة التجارية وأخيراً اليقظة البيئية.

في حين سعت دراسة حسن (2021) إلى التعرف على دور اليقظة التكنولوجية في تحقيق تميز الأداء بالجامعات السعودية من منظور استراتيجي - بالتطبيق على جامعة الملك خالد، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث استخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات الأولية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أصحاب المناصب الإدارية بجامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (322) مفردة، أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها عشوائياً حيث بلغ حجمها (178) مفردة، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أبرزها أن مستوى واقع اليقظة التكنولوجية بجامعة الملك خالد مرتفع بشكل عام، كما جاءت اليقظة التكنولوجية السوقية بالمرتبة الأولى، يليها اليقظة التكنولوجية التنافسية، وأخيراً اليقظة التكنولوجية المعلوماتية، وأن مستوى واقع التميز في الأداء بجامعة الملك خالد جاء مرتفع بشكل عام، كما كشف عن وجود علاقة ارتباط معنوي موجب وقوي ذو دلالة إحصائية بين أنواع اليقظة التكنولوجية



الثلاث، وتميز الأداء بجامعة الملك خالد، وأن هناك تأثيرات ذات دلالة احصائية عند مستوى المعنوية لليقظة التكنولوجية على تميز الأداء بجامعة الملك خالد.

كما هدفت دراسة عبد الحافظ (2021) إلى التعرف على دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية بحمامات السباحة بجمهورية مصر العربية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتمثل مجتمع الدراسة في العاملين بحمامات السباحة في جمهورية مصر العربي (مدير، مدير فني، أخصائيون، مشرفون، مدربين، معلمون)، وبلغت عينة الدراسة (115) فرد من (9) حمامات سباحة تم اختيارهم عن طريق العينة الطبقية، وتمثلت أداة جمع البيانات في الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن ممارسة اليقظة الاستراتيجية بحمامات السباحة جاءت بدرجة متوسطة، وكذلك درجة توافر الميزة التنافسية جاءت بدرجة متوسطة، كذلك وجود تأثير لليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية بحمامات السباحة بجمهورية مصر العربية.

فيما استهدفت دراسة عبد الحميد (2021) وضع تصور مقترح لتحقيق الميزة التنافسية لجامعة الأزهر في ضوء مفهوم اليقظة الاستراتيجية، وتضمنت الدراسة عدة خطوات اشتملت على الإطار النظري والمفاهيمي لليقظة الاستراتيجية، والأسس النظرية للميزة التنافسية في الجامعات ومؤشرات قياسها، ومدى توافر مؤشرات جامعة الأزهر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأشارت نتائج الدراسة إلى قلة توفر مؤشرات الميزة التنافسية بجامعة الأزهر، وتم تقديم تصور مقترح لتحقيق الميزة التنافسية لجامعة الأزهر وفقاً لعدد من المحاور الأساسية أهمها: تفعيل أبعاد اليقظة الاستراتيجية، وتطوير أساليب الإعلام والترويج للخدمات الجامعية، وقياس مؤشرات الميزة التنافسية.

أما دراسة الحضرمي (2020) فقد هدفت إلى التعرف على أدوار اليقظة الاستراتيجية في الجامعات اليمنية، والكشف عن مؤشرات الميزة التنافسية في الجامعات اليمنية، وكذلك تسليط الضوء حول دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية للجامعات اليمنية، واستخدم المنهج الوصفي من خلال استقراء الأفكار حول اليقظة الاستراتيجية ودورها في تحقيق الميزة التنافسية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج؛ أهمها: أن اليقظة الاستراتيجية لها دور رئيس في تنشيط عملية الإبداع، ومواجهة الأزمات، وإحداث التغيير في الجامعات بما يعزز من تنافسية المؤسسة.

وسعت دراسة حبيبة (2017) إلى تحديد مدى مساهمة اليقظة الاستراتيجية في الرفع من تنافسية المؤسسة الاقتصادية بمؤسسة condor للصناعة الإلكترونية والكهرومنزلية، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من العاملين بالمؤسسة البالغ عددهم (109) عن طريق المسح الشامل، وتم استرداد (103) استبانة صالحة للتحليل، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اليقظة الاستراتيجية وتحقيق الميزة التنافسية، وبين الميزة التنافسية وتحقيق مستوى الاستدامة، وكذلك بين اليقظة الاستراتيجية وتحقيق مستوى الاستدامة. كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين تُعزى للتغيرات الشخصية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، سنوات الخبرة).

التعليق على الدراسات السابقة وتحديد أوجه الاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية:

من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة سواء العربية أو الأجنبية التي ربطت بين اليقظة الاستراتيجية والميزة التنافسية، لاحظ الباحث أن بعض الدراسات سعت إلى التعرف على واقع ممارسة أبعاد اليقظة الاستراتيجية لدى قيادات الأقسام الأكاديمية بكلية جامعة الملك عبد العزيز مثل دراسة الغانمي والزهراي (2024)، بينما دراسة الظفري والأشول (2024) فقد هدفت إلى قياس أثر اليقظة الاستراتيجية في التميز المنظمي في قطاع الاتصالات اليمنية، فيما سعت دراسة مساعد (2023) إلى معرفة أثر اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية في جامعة العلوم والتكنولوجيا باليمن، بينما استهدفت دراسة شهوبه وشرع الله (2022) التعرف على مدى مساهمة اليقظة الاستراتيجية في بناء الميزة التنافسية بمؤسسة موبيليس المديرية الجهوية ورقلة، أما دراسة صقور وعسلي (2022) فقد تناولت أثر أبعاد اليقظة الاستراتيجية الأربعة: (اليقظة التنافسية، اليقظة التجارية، اليقظة التكنولوجية، اليقظة البيئية) على مستوى الأداء التنافسي في شركات الاتصالات الخليوية في سورية، في حين سعت دراسة حسن (2021) إلى التعرف على دور اليقظة التكنولوجية في تحقيق تميز الأداء بالجامعات السعودية من منظور استراتيجي بالتطبيق على جامعة الملك خالد، بينما كان الهدف من دراسة عبد الحافظ (2021) التعرف على دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية بحمامات السباحة بجمهورية مصر العربية، فيما استهدفت دراسة عبد الحميد (2021) وضع تصور مقترح لتحقيق الميزة التنافسية لجامعة الأزهر في ضوء مفهوم اليقظة الاستراتيجية، أما دراسة الحضرمي (2020) فقد هدفت إلى التعرف على أدوار اليقظة الاستراتيجية في الجامعات اليمنية، والكشف عن مؤشرات الميزة التنافسية فيها، وسعت دراسة حبيبة (2017)



إلى تحديد مدى مساهمة اليقظة الاستراتيجية في الرفع من تنافسية المؤسسة الاقتصادية بمؤسسة condor للصناعة الإلكترونية والكهرومنزلية، بينما هدفت دراسة زوارقي وموزاوي (2024) Zouarqui & Mouzaoui إلى استكشاف دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسات الاقتصادية - دراسة حالة شركة السويدي للكابلات، وسعت دراسة عبد الوهاب وآخرون (2024) Abdulwahhab, et al. إلى التعرف على أثر اليقظة الاستراتيجية على الميزة التنافسية المستدامة في مصرف آشور بالعراق، وهدفت دراسة الخصاونة وآخرون (2023) Al Khasswneh, et al. إلى التعرف على أثر اليقظة الاستراتيجية على القدرات التنافسية في شركات التأمين الأردنية.

فيما هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع ممارسة اليقظة الاستراتيجية في جامعة الزنتان ودورها في تعزيز الميزة التنافسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها.

وانتقدت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة العربية والأجنبية في استخدامها للمنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الملائم للدراسات الإنسانية، مثل دراسة (الغانمي والزهراني، 2024؛ الظفري والأشول، 2024؛ مساعد، 2023؛ شهوية وشرع الله، 2022؛ صقور وعسلي، 2022؛ حسن، 2021؛ عبد الحافظ، 2021؛ حبيبة، 2017؛ Al Khasswneh, et al. 2023؛ Zouarqui & Mouzaoui 2024؛ Abdulwahhab, et al. 2024).

بينما اختلفت مع دراسة (عبد الحميد، 2021؛ الحضرمي، 2020) حيث استخدمنا المنهج الوصفي. كما استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة كأداة رئيسية لجمع بيانات، وقد انتقدت مع أغلبية الدراسات السابقة كأداة رئيسية للدراسة.

كذلك اختلفت الدراسة الحالية كلياً مع الدراسات السابقة من حيث مجتمع وعينة الدراسة، حيث اشتمل مجتمع وعينة الدراسة الحالية أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزنتان، وهو ما لم تتناوله أي دراسة من الدراسات التي ذكرت سابقاً سواء كانت عربية أو أجنبية.

أوجه التميز للدراسة الحالية:

أهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنها تُعد من أولى الدراسات في البيئة المحلية على حد علم الباحث الهادفة إلى الكشف عن واقع ممارسة اليقظة الاستراتيجية بجامعة الزنتان ودورها في تعزيز الميزة التنافسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها، وهو ما لم تتناوله أي من الدراسات السابقة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استناداً إلى ما سبق، يمكن القول إن الدراسات السابقة كان لها دوراً مهماً في تعزيز الدراسة الحالية وتحقيق أهدافها، رغم وجود بعض الاختلافات سواء في الأهداف أو الأدوات أو الأساليب الإحصائية المستخدمة، وكذلك في مجتمع وعينة الدراسة، ويرى الباحث أن تنوع الدراسات السابقة وتناولها جوانب متعددة يمنح الباحث إلماماً واسعاً حول موضوع الدراسة الحالية، سواء فيما يتعلق بالمتغير المستقل (اليقظة الاستراتيجية)، أو المتغير التابع (الميزة التنافسية)، حيث تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في اختيار منهج الدراسة المستخدم، وبناء أداة الدراسة، وكذلك في تحليل النتائج التي تم التوصل إليها، وربطها بنتائج الدراسة الحالية في ضوء ما أظهرته الدراسات السابقة.

المبحث الثاني: الإطار النظري للدراسة

أولاً: اليقظة الاستراتيجية:

اليقظة الاستراتيجية هي إحدى الأدوات الرئيسية التي يمكن أن تساعد المنظمات في تحقيق الميزة التنافسية، وتكمن أهمية اليقظة الاستراتيجية في قدرة المنظمات على فهم بيئتها التنافسية بشكل شامل، وتحليلها بعمق، وبناء استراتيجيات تتوافق مع تلك البيئة والتوقعات المستقبلية (Thneibat, et al, 2023).

كما تعني اليقظة الاستراتيجية أن المنظمة قادرة على تحليل اتجاهات السوق، وفهم تحركات المنافسين، وتقدير احتياجات العملاء بدقة، وبالتالي تكيف استراتيجياتها وتكتيكاتها وفقاً لذلك. (Shafie et al., 2023)

تعريف اليقظة الاستراتيجية:

تُعرف اليقظة الاستراتيجية بأنها نظام معلومات دقيق تهدف المنظمة من خلاله إلى تكوين رؤية شاملة لبيئتها الداخلية والخارجية من خلال الرصد الاستراتيجي للتغيرات، وجمع كمية هائلة من البيانات من مصادر داخلية وخارجية. ويهدف هذا النظام إلى تقليل حالة عدم التأكد وتحليل الأحداث الحالية والتنبؤ بالتغيرات المستقبلية لدعم متخذي القرار. (Chalus-Sauvannet, 2000).



ويعرفها الحضرمي بأنها "تنظيم يسعى لمعرفة بيئة الأعمال واستباق التغيرات، فهي عملية معلوماتية تكون من خلالها المنظمة في استماع لبيئتها حتى تتمكن من اتخاذ القرارات والتخطيط فيما بعد". (الحضرمي، 2020، ص198) ويرى الباحث أن ممارسة اليقظة الاستراتيجية تمكن القيادات الأكاديمية بالجامعات من تحليل البيئة المحيطة واستغلال الفرص وتقييم التهديدات، وتحقيق ميزة تنافسية يصعب تقليدها.

أنواع اليقظة الإستراتيجية:

1- **اليقظة التكنولوجية:** هي جهد منهجي منظم تقوم من خلاله المنظمة بمراقبة بيئتها العلمية والتكنولوجية المرتبطة بها، ومعرفة فرص التطوير التي تساعدها على زيادة قدرتها التنافسية في السوق من خلال فهم أفضل للبيئة التنافسية للمنظمة. (داود، 2017، ص51)

ويرى الباحث أن اليقظة التكنولوجية تساهم في جمع المعلومات التي تساعد في الكشف عن الفرص والتحديات المستقبلية فيما يتعلق بالتكنولوجية الحديثة، الأمر الذي يمكنها من إعداد خططها الاستراتيجية فيما يتعلق ببرامج البحث والتطوير أو عقد اتفاقيات تعاون مشترك مع الجامعات سواء المحلية أو العالمية، وجلب التكنولوجيا الحديثة وتدريب الموظفين وأعضاء هيئة التدريس على كيفية استخدامها، بالإضافة إلى التركيز على الأبحاث العلمية المبتكرة.

2- **اليقظة التنافسية:** تعني مجموعة الأنشطة التي تقوم بها المنظمة لتعزيز وضعها التنافسي من خلال متابعتهم ومراقبة كافة تحركات المنافسين الحاليين والمحتملين بما يمكنها من مواجهة التهديدات والضغوط التنافسية التي قد تصدر من المنظمات المنافسة. (محمود، 2017: 210)

فهي عملية البحث المستمر عن المعلومات المطلوبة بشأن منافسي المنظمة، وجمعها ومعالجتها وتوزيعها لمراقبة المنافسين الحاليين الذين تتفاعل المنظمة معهم بشكل مباشر وغير مباشر؛ أو حتى المنافسين المحتملين، من خلال الاهتمام بشكل أساسي بسلوكهم وتوقع أفعالهم المستقبلية.

وتمكن اليقظة التنافسية المنظمة من مقارنة نقاط قوتها وضعفها في مختلف المجالات بشكل مستمر مع نقاط قوة وضعف منافسيها؛ مما يسمح لها باتخاذ الإجراءات المناسبة لتحسين وضعها في السوق (الخرجي وزهران، 2023).

3- **اليقظة البيئية:** يقصد بها عملية مراقبة الظواهر الاقتصادية والسياسية والقانونية والثقافية والاجتماعية التي تؤثر على نشاط المنظمة، وتقييم الوضع الحالي مقارنة بالمنظمات المنافسة لها، واليقظة البيئية تهتم بكل المجالات التي لم تتطرق إليها أنواع اليقظة السابقة، كما تهتم بمكونات البيئة الخارجية العامة التي لا ترتبط مباشرة بالمنظمة. Alkhazraje (et al., 2024)

4- **اليقظة التعليمية:** وتعرف بأنها قدرة النظام التعليمي على مواكبة التغيرات البيئية وتحقيق التكامل في البرامج التعليمية، والمناهج وتقنيات التعليم وأساليب التقييم وقياس الأداء الطلابي، فضلاً عن مستويات أعضاء هيئة التدريس وقدراتهم ونتائج أبحاثهم، بحيث تكون متوافقة مع مواصفات الجودة والاعتماد الأكاديمي المحددة، كما أن مفهوم اليقظة التعليمية يتعدى عملية التعليم ذاتها ليشمل جودة وسرعة الوصول إلى المعلومات، وكفاءة أماكن العمل، وجودة الأداء، وملاءمة الرسالة والأهداف والبرامج التعليمية لما تم تصميمها من أجله. (الغانمي والزهراني، 2024، ص159)

ويرى الباحث أنه يمكن تحقيق اليقظة التعليمية من خلال الوعي بأركان العملية التعليمية مجتمعة، بداية من حداثة المقررات الدراسية، والدعم المالي، وتوفير بيئة تعليمية متميزة بالتركيز على الخدمات التعليمية إلكترونياً، بالإضافة إلى حرص الجامعات على تشجيع أعضاء هيئة التدريس بها على نشر بحوثهم دولياً في مجالات ذات تصنيف عالٍ، كذلك تشجيع الطلبة على المشاركة في مجالات الإبداع العلمي.

الفرق بين التخطيط الإستراتيجي واليقظة الإستراتيجية:

يلاحظ وجود خلط لدى البعض بين مفهوم التخطيط الاستراتيجي واليقظة الاستراتيجية، ورغم أن كلاهما يتناولان دراسة وتحليل الفرص والتهديدات، إلا أن الفرق بينهما يكمن في أن التخطيط الاستراتيجي يعتمد على تحليل الوضع الراهن ومحاولة وضع أهداف وخطط استراتيجية لتطوير المنظمات نحو الوضع المأمول، ولكن ما يعيب ذلك هو أنه يفترض استقرار البيئة وقدرة التنبؤ بتغيراتها إلى حد كبير. أما اليقظة الاستراتيجية فتعتمد على افتراض أن استمرار الوضع الحالي أمر مستحيل، وأن التغيرات الصغيرة تُعد مهمة ومؤثرة، ومن ثم تستدعي اليقظة الاستراتيجية ضرورة وجود تفكير استراتيجي مستمر لدى جميع العاملين في المنظمة، مما يساهم في التكيف مع التغيرات المستمرة. (عبد الحميد، 2021، ص913)

ثانياً: **الميزة التنافسية:**



في عالم الأعمال المعاصر، أصبح تحقيق الميزة التنافسية المستدامة أمراً ضرورياً لاستمرار نجاح المنظمات وبقائها في السوق التنافسية، وتشير الميزة التنافسية إلى قدرة المنظمات على تحقيق أداء متفوق على المنافسين في السوق (Zhang et al., 2023)، وفي ذات الوقت يضيف مادي وآخرون (Mady, et al, (2023)، لاستدامة الميزة التنافسية يجب الحفاظ على هذا الأداء على المدى الطويل. ويعرفها فاهاي (Fahy) بأنها أي شيء يميز المنظمة، أو منتجاتها بشكل إيجابي عن منافسيها في أنظار زبائنها، أو المستخدمين النهائيين لمنتجاتها. (الحضرمي، 2020، ص199) **أبعاد الميزة التنافسية:**

- 1- **الجودة:** تُعرف الجودة بأنها التحسين المستمر والبحث عن أفضل الطرق لعمل الأشياء الصحيحة من أول مرة، وتقديم خدمات بمواصفات تُحقّق أو تفوق متطلبات العملاء لإرضائهم. (هزاع، 2024، ص280) ويرى بلحاج (2023، ص79) أن الجودة تعني قدرة المنظمة على تحسين وتطوير العمليات والأداء، إضافة إلى تقليل التكاليف والتحكم في الوقت وتحقيق رغبات الزبائن ومتطلبات السوق، كما تتمثل في التخلص من الأخطاء والعيوب في السلع والخدمات.
- 2- **الإبداع:** يعتبر الإبداع من العوامل الهامة في قدرة المنظمة على الاحتفاظ بمكانتها بين المنافسين، فكلما تميزت المنظمة بالإبداع والابتكار كلما احتفظت بتفوقها على المنافسين. ويرى الباحث أنه يجب على القيادات العليا بالجامعات تحفيز العاملين وأعضاء هيئة التدريس بها على الإبداع المستمر، من أجل أن تكون لها ميزة تنافسية تميزها عن غيرها من الجامعات المنافسة لها. (سامية ووليد، 2024، ص212)
- 3- **المرونة:** وتعني قدرة المنظمة على الاستجابة السريعة للتغيرات المتعلقة بخصائص تصميم المنتج أو التغيرات المتعلقة بحجم طلبات الزبائن. (مساعد، 2023، ص73)
- 4- **التميز:** يمكن أن تتميز المنظمة عن منافسيها عندما يكون لديها خصائص فريدة من نوعها تجذب الزبون إليها، بمعنى أن تحقيق المنظمة للتميز يتم عندما تكون قادرة على تقديم منتج أو خدمة بمواصفات متميزة عن المنافسين، وعن طريقها يدرك العملاء أن المنظمة تقدم شيئاً فريداً يعجب محاكاته أو تقليده. (أميرة، 2021، ص35)

المبحث الثالث: الجانب العملي للدراسة

أدوات الدراسة:

اعتمد الباحث على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات والمعلومات الخاصة بالدراسة، وقد تكوّنت الاستبانة من ثلاثة أجزاء على النحو التالي:

الجزء الأول: البيانات الشخصية والوظيفية: حيث تضمنت المتغيرات الشخصية والوظيفية لأفراد الدراسة وعددها (4) وهي: (الجنس، المؤهل العلمي، العمر، الخبرة).

الجزء الثاني: محور اليقظة الإستراتيجية: وتضمّن أربعة أبعاد تقيسها (23) عبارة.

الجزء الثالث: محور الميزة التنافسية: يُقاس من خلال (12) عبارة وفق مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

ولأغراض الدراسة الحالية احتسب الباحث واقع ممارسة اليقظة الاستراتيجية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزنتان، على النحو التالي:

الحد الأعلى للبدائل (5) والحد الأدنى للبدائل (1) وبطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى يساوي (4) ومن ثم قسمة الفرق بين الحدين على ثلاثة مستويات؛ وهكذا تصبح الأوزان على النحو الآتي:

جدول رقم (1) سلم المقياس المستخدم في البحث

المستوى	طول الفترة
منخفض	من (1 - 2.33)
متوسط	من (2.34 - 3.67)
مرتفع	من (3.68 - 5)

أما تحليل البيانات، فقد استخدم الباحث برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروف اختصاراً ببرنامج (SPSS)، كما استخدمت التكرارات والنسب المئوية للتعرف على خصائص عينة الدراسة، وتحديد استجاباتهم حسب الخصائص الشخصية والوظيفية، واستخدم أيضاً المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على واقع ممارسة اليقظة الاستراتيجية بجامعة الزنتان ودورها في تعزيز الميزة التنافسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها، بالإضافة إلى استخدام معامل كرونباخ ألفا للتحقق من مقدار الاتساق الداخلي وثبات أداة الدراسة، وكذلك اختبار معامل الالتواء والتفرطح، واختبار كولموغوروف وسميرونوف للتأكد من التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة، بالإضافة إلى اختبار تضخم التباين (VIF) للتأكد من عدم وجود ارتباط عالٍ بين المتغيرات المستقلة (مشكلة الأزواج الخطي).

ثبات المقياس:

تمّ حساب الثبات لكل مقياس على حدا بطريقة كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha؛ حيث يتراوح معامل ألفا بين الصفر والواحد، وأظهرت نتيجة الثبات لمقياس اليقظة الاستراتيجية بأن الاستبانة اتسمت بالاتساق الداخلي الجيد حيث تراوح معامل كرونباخ ألفا لكل بُعد من أبعاد اليقظة الاستراتيجية ما بين (0.82 - 0.97)، كما هو موضح في الجدول رقم (2)، مما يؤكد ثبات المقياس.

جدول رقم (2) معاملات الثبات لمقياس اليقظة الاستراتيجية

المحور	الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ
اليقظة الاستراتيجية	اليقظة التكنولوجية	0.822
	اليقظة التنافسية	0.930
	اليقظة البيئية	0.959
	اليقظة التعليمية	0.869
	اليقظة الاستراتيجية ككل	0.977

ويُتضح من الجدول رقم (2) أنّ قيم معاملات الثبات لمتغير اليقظة الاستراتيجية مرتفعة مما يُشير إلى إمكانية ثبات النتائج التي يمكن الحصول عليها من خلال أداة الدراسة عند تطبيقها. كما تمّ أيضاً حساب الثبات لمقياس الميزة التنافسية بطريقة كرونباخ ألفا أيضاً، وأظهرت النتيجة أنّ الاستبانة اتسمت بالاتساق الداخلي الجيد؛ حيث بلغ معامل ألفا (0.95) كما هو موضح في الجدول رقم (3)، مما يؤكد ثبات المقياس.

جدول رقم (3) معاملات الثبات لمقياس الميزة التنافسية

المحور	معامل ألفا كرونباخ
الميزة التنافسية	0.950

ويُتضح من الجدول رقم (3) أنّ قيم معاملات الثبات لمتغير الميزة التنافسية مرتفعة؛ مما يشير إلى إمكانية ثبات النتائج التي يمكن الحصول عليها من خلال أداة الدراسة عند تطبيقها.

صدق المقياس (الصلاحية):

الصدق الظاهري (صدق المحكّمين): بعد التأكد من خلو أسئلة الاستبانة من الأخطاء اللغوية، عرض الباحث الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من الأساتذة، لإبداء ملاحظاتهم حول أسئلة الاستبانة من ناحية وضوحها ومدى ملاءمتها لمقياس محوري الدراسة اليقظة الاستراتيجية، والميزة التنافسية، وتم تعديل بعض الفقرات التي أوصى بها الأساتذة المحكّمين.

وللتأكد من مدى ملاءمة بيانات الدراسة للطرق الإحصائية التي سيستخدمها الباحث في اختبار فرضيات الدراسة وهي الانحدار الخطي المتعدد والبسيط، قام بحساب قيمة الالتواء والتفرطح للبيانات واللذين يدلان على التوزيع الاعتدالي



والطبيعي للبيانات المستخدمة، وتُشير النتائج إلى عدم وجود أي انحرافات في البيانات، حيث أن قيمة الالتواء والتفرطح تراوحت ما بين (-2 و +2) أنظر الجدول رقم (4).

جدول رقم (4) التوزيع الطبيعي للبيانات

المتغيرات	الالتواء	التفرطح
اليقظة التكنولوجية	0.070	0.145
اليقظة التنافسية	0.330	-0.516
اليقظة البيئية	0.094	-0.517
اليقظة التعليمية	-0.111	0.469
اليقظة الاستراتيجية ككل	0.063	-0.143

كما استخدم الباحث اختبار كولموغوروف-سميرونوف للتحقق من جودة البيانات وصحتها، وأظهرت النتائج أن الاختبار غير دال إحصائياً، حيث كانت النسبة الفئوية أكبر من 0.05، أي أن ($P > 0.05$) الذي يعني أن البيانات لها توزيع اعتدالي. وقد أكدت نتيجة اختبار شابير-ويلك على صلاحية البيانات وعدم تأثرها بالعوامل الخارجية مثل أخطاء الصدفة.

جدول رقم (5) اختبار كولموغوروف-سميرونوف وشابير-ويلك

المتغيرات	كولموغوروف-سميرونوف النسبة الفئوية	شابير-ويلك النسبة الفئوية
اليقظة التكنولوجية	0.200	0.881
اليقظة التنافسية	0.200	0.176
اليقظة البيئية	0.200	0.081
اليقظة التعليمية	0.078	0.073
اليقظة الاستراتيجية ككل	0.068	0.066

أما بالنسبة لخطية البيانات، للتأكد من عدم وجود مشكلة الأزواج الخطي بين المتغيرات المستقلة أو التفسيرية (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التنافسية، اليقظة البيئية، اليقظة التعليمية) فقد تم استخدام معامل تضخم التباين (VIF) الذي يجب ألا تزيد قيمته عن (5)، وأظهرت النتائج أن جميع قيم معامل تضخم التباين (VIF) أقل من (5)؛ حيث تراوحت ما بين (1.548 - 4.219) مما يدل على عدم وجود التعدد الخطي لها، كما تراوحت قيم اختبار التباين المسموح (Tolerance) ما بين (0.237 - 0.646) وهي قيم يجب أن تكون أكبر من (0.05).

جدول رقم (6) أدلة الارتباط الداخلي بين المتغيرات

المتغيرات المستقلة	تضخم التباين VIF	التباين المسموح Tolerance
اليقظة التكنولوجية	1.970	0.508
اليقظة التنافسية	1.548	0.646
اليقظة البيئية	4.219	0.237
اليقظة التعليمية	3.435	0.291

واستناداً إلى النتائج السابقة يمكن القول إن هناك توزيع اعتدالي للبيانات فضلاً عن صلاحيتها؛ مما يُبرر استخدام الطريقة البارامترية في هذه الدراسة.



تحليل البيانات الشخصية والوظيفية:

قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة والمتمثلة في (الجنس - المؤهل العلمي - العمر، الخبرة)، وذلك من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS). يتضح من الجدول رقم (7) لتحليل البيانات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة أن نسبة الذكور بلغت (82.2%)، في حين بلغت نسبة الإناث (17.2%)، أما فيما يتعلق بالفئة العمرية، فقد بلغت نسبة (43.8%) من أفراد عينة الدراسة تراوحت أعمارهم بين (41-50) سنة، ثم يأتي بعد ذلك الأفراد الذين تزيد أعمارهم عن 50 سنة حيث بلغت نسبتهم (40.6%)، بينما الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين (30-40) فكانت نسبتهم (15.6%)، أما فيما يخص المؤهل العلمي فيتضح أن حوالي (35.9%) من أفراد عينة الدراسة يحملون درجة ماجستير، بينما (64.1%) مؤهلهم العلمي دكتوراه، أما فيما بتوزيع أفراد الدراسة حسب سنوات الخبرة (مدة العمل بالجامعة) جاءت نسبة الأفراد الذين يمتلكون خبرات من (11-16) سنة في المرتبة الأولى بنسبة قدرها، وتعكس هذه النتيجة مستوى استقرار أعضاء هيئة التدريس بالجامعة (32.8%)، في حين أن الأفراد الذين يملكون خبرة من 17 سنة فأكثر جاءت في المرتبة الثانية بنسبة قدرها (29.7%)، ثم الذين خبرتهم من (5-10) سنوات وكانت نسبتهم (26.6%)، أما في المرتبة الأخيرة فكانت للذين خبرتهم أقل من 5 سنوات حيث بلغت (10.9%).

جدول رقم (7) التوزيع التكراري والنسب المئوية للبيانات الأولية لأفراد العينة

المتغير	الفئة	التكرارات	النسبة المئوية
الجنس	الذكور	53	82.2%
	الإناث	11	17.2%
المؤهل العلمي	ماجستير	23	35.9%
	دكتوراه	41	64.1%
السن (الفئة العمرية)	أقل من 30 سنة	-	-
	من 30 - 40 سنة	10	15.6%
	من 41 - 50 سنة	28	43.8%
	من 51 سنة فما فوق	26	40.6%
مدة العمل بالجامعة (الخبرة)	أقل من 5 سنوات	7	10.9%
	من 5 إلى 10 سنوات	17	26.6%
	من 11 إلى 16 سنة	21	32.8%
	من 17 سنة فأكثر	19	29.7%

اختبار فرضيات الدراسة ومناقشة النتائج:

النتائج المتعلقة بالفرضية الرئيسية الأولى:

تنص الفرضية الرئيسية الأولى على أنه (واقع ممارسة اليقظة الاستراتيجية بجامعة الزنتان منخفض من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها).



لتحقق من هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة لواقع ممارسة اليقظة الاستراتيجية بجامعة الزنتان من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها. يتبين من الجدول رقم (8) أن تقديرات أفراد العينة لواقع ممارسة اليقظة الاستراتيجية بجامعة الزنتان من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها لجميع الأبعاد جاءت بدرجة متوسطة؛ حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.99) بانحراف معياري (0.958)، فيما تحصل بُعد اليقظة التعليمية على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.29) وبانحراف معياري (0.926) وبدرجة توافر متوسطة، بينما تحصل بُعد اليقظة التكنولوجية على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.04)، وبانحراف معياري (1.379)، وبدرجة توافر متوسطة أيضاً، وجاء في المرتبة الثالثة بُعد اليقظة البيئية بمتوسط حسابي (2.78) وانحراف معياري (1.043) وبدرجة توافر متوسطة كذلك، أما في المرتبة الأخيرة جاء بُعد اليقظة التنافسية بمتوسط حسابي (2.70)، وبانحراف معياري (1.310) وبدرجة توافر متوسطة، وبذلك تكون جميع أبعاد اليقظة الاستراتيجية جاءت بدرجة متوسطة.

ونظراً لأن درجة أبعاد اليقظة الاستراتيجية جاءت بدرجة متوسطة، عليه نرفض الفرضية الرئيسية الأولى التي تنص على أن (واقع ممارسة اليقظة الاستراتيجية بجامعة الزنتان منخفض من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها)، ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على أن واقع ممارسة اليقظة الاستراتيجية بجامعة الزنتان متوسط من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها.

وانتقلت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (الغانمي والزهراني، 2024؛ يحي والغول، 2023؛ صلاح الدين، 2020؛ المزروع والعمود، 2024؛ أبو رعيان، 2024؛ عبد الحافظ، 2021) والتي جاءت بدرجة توافر متوسطة.

فيما اختلفت مع عدة دراسات أخرى مثل دراسة المطلق (2023) والتي توصلت إلى أن مستوى اليقظة الاستراتيجية بالجامعات السعودية مرتفع جداً، ودراسة الضويان والحجي (2022) التي أشارت إلى أن مستوى ممارسة القيادة الأكاديمية في جامعة القصيم لأبعاد اليقظة الاستراتيجية من وجهة نظر هيئة التدريس جاءت بدرجة كبيرة، واختلفت مع دراسة سفر (2021) التي أشارت إلى أن درجة ممارسة اليقظة الاستراتيجية في ضوء تحليل (PESTEL) بجامعة أم القرى مرتفعة، كما اختلفت مع دراسة أبو سرحان والسعود (2024) التي أشارت إلى أن الدرجة الكلية لواقع ممارسة اليقظة الاستراتيجية لدى المديرين من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس الثانوية في فلسطين مرتفعة، بالإضافة إلى اختلافها مع دراسة شهوبه وشرع الله (2022) والتي بينت أن مستوى اليقظة الاستراتيجية مرتفع في مؤسسة موبيليس المديرية الجهوية ورقلة، كذلك اختلفت مع دراسة الظفري والأشول (2024) التي خلصت إلى أن مستوى توفر اليقظة الاستراتيجية في قطاع الاتصالات اليمنية من وجهة نظر العاملين مرتفع.

جدول رقم (8) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور اليقظة الإستراتيجية

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	واقع ممارسة اليقظة الاستراتيجية
1	اليقظة التكنولوجية	3.04	1.379	متوسط
2	اليقظة التنافسية	2.70	1.310	متوسط
3	اليقظة البيئية	2.78	1.043	متوسط
4	اليقظة التعليمية	3.29	0.926	متوسط
	محور اليقظة الاستراتيجية ككل	2.99	0.958	متوسط



كذلك يتضح من خلال الجدول رقم (8) أن بُعد اليقظة التكنولوجية جاء بدرجة متوسط وانفتقت هذه النتيجة مع دراسة (الغانمي والزهراني، 2024؛ يحيى والغول، 2023؛ صلاح الدين، 2020؛ المزروع والعمود، 2024؛ عبد الحافظ، 2021).

فيما اختلفت مع النتيجة التي خلصت إليها دراسة محمد (2021) أن مستوى واقع اليقظة التكنولوجية بجامعة الملك خالد مرتفع، ودراسة المطلق (2023) والتي توصلت إلى أن مستوى اليقظة التكنولوجية بالجامعات السعودية مرتفع، كذلك اختلفت مع دراسة الضويان والحجي (2022) والتي توصلت إلى أن ممارسة اليقظة التكنولوجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم جاء بدرجة كبيرة، واختلفت أيضاً مع دراسة أبو رعيان (2024)؛ حيث جاء واقع ممارسة بُعد اليقظة التكنولوجية لدى بعض القيادات في جامعة الملك عبد العزيز بدرجة عالية، واختلفت أيضاً مع دراسة الظفري والأشول (2024) التي توصلت إلى أن مستوى توفر اليقظة التكنولوجية في قطاع الاتصالات اليمنية جاء بدرجة مرتفع.

كذلك يتضح من خلال الجدول رقم (8) أن بُعد اليقظة التنافسية جاء بدرجة متوسط، وانفتقت هذه النتيجة مع دراسة (الغانمي والزهراني، 2024؛ يحيى والغول، 2023؛ صلاح الدين، 2020؛ المزروع والعمود، 2024؛ أبو رعيان، 2024؛ عبد الحافظ، 2021).

واختلفت مع نتائج دراسة المطلق (2023) التي توصلت إلى أن مستوى اليقظة التنافسية بالجامعات السعودية مرتفع، كذلك اختلفت مع دراسة الضويان والحجي (2022) والتي توصلت إلى أن ممارسة اليقظة التنافسية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم جاء بدرجة كبيرة، واختلفت أيضاً مع دراسة الظفري والأشول (2024) التي توصلت إلى أن مستوى توفر اليقظة التنافسية في قطاع الاتصالات اليمنية جاء بدرجة مرتفع.

كذلك يتضح من خلال الجدول رقم (8) أن بُعد اليقظة البيئية جاء بدرجة متوسط، وانفتقت هذه النتيجة مع دراسة (الغانمي والزهراني، 2024؛ يحيى والغول، 2023؛ صلاح الدين، 2020؛ المزروع والعمود، 2024؛ عبد الحافظ، 2021).

فيما اختلفت مع دراسة المطلق (2023) التي توصلت إلى أن مستوى اليقظة البيئية بالجامعات السعودية مرتفع، كذلك اختلفت مع دراسة الضويان والحجي (2022) التي توصلت إلى أن ممارسة اليقظة البيئية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم جاء بدرجة كبيرة، واختلفت أيضاً مع دراسة أبو رعيان (2024)؛ حيث جاء واقع ممارسة بُعد اليقظة البيئية لدى بعض القيادات في جامعة الملك عبد العزيز بدرجة عالية، واختلفت أيضاً مع دراسة الظفري والأشول (2024) التي توصلت إلى أن مستوى توفر اليقظة البيئية في قطاع الاتصالات اليمنية جاء بدرجة مرتفع.

كذلك يتضح من خلال الجدول رقم (8) أن بُعد اليقظة التعليمية جاء بدرجة متوسط، وانفتقت هذه النتيجة مع دراسة يحيى والغول (2023).

واختلف مع دراسة الغانمي والزهراني (2024)؛ حيث جاءت بدرجة عالية.

النتائج المتعلقة بالفرضية الرئيسية الثانية:

تنص الفرضية الرئيسية الثانية على أنه (لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لليقظة الاستراتيجية في تعزيز الميزة التنافسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزنتان).

للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد لتقدير أثر اليقظة الاستراتيجية في تعزيز الميزة التنافسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزنتان.

من خلال الجدول رقم (9) الذي يمثل نتائج نموذج الانحدار الخطي المتعدد لتقدير أثر اليقظة الاستراتيجية في تعزيز الميزة التنافسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزنتان، يتضح أن أبعاد اليقظة الاستراتيجية (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التنافسية، اليقظة البيئية، اليقظة التعليمية) مجتمعة ذات تأثير كبير في تعزيز الميزة التنافسية بجامعة الزنتان؛ حيث كان التأثير دالاً من الناحية الإحصائية، وذلك لأن قيمة (f) المحسوبة بلغت (99.895)، والقيمة الاحتمالية المقابلة لها تساوي (0.000) وهي أقل من (0.05)، وبناءً عليه، يتم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لليقظة الاستراتيجية في تعزيز الميزة التنافسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزنتان، وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لليقظة الاستراتيجية في تعزيز الميزة التنافسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزنتان، وبلغت قيمة معامل الارتباط (93.3%)، مما يدل على وجود علاقة قوية موجبة بين اليقظة الاستراتيجية بجميع أبعادها وبين الميزة التنافسية، فكلما زادت ممارسة وتطبيق اليقظة الاستراتيجية في جامعة الزنتان بشكل أكبر أدى ذلك إلى تعزيز الميزة التنافسية لها، وتؤكد هذه العلاقة الارتباطية القوية الدور الفعّال لليقظة الاستراتيجية في بناء الميزة التنافسية للجامعة.

وتفسّر أبعاد اليقظة الاستراتيجية مجتمعة ما نسبته (87.1%) من التباين في تعزيز الميزة التنافسية، وتعود النسبة الباقية إلى متغيرات عشوائية أخرى لا يمكن السيطرة عليها، أو أنها ترجع لعوامل أخرى لم يتم تناولها في هذه الدراسة. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع النتائج التي توصلت إليها العديد من الدراسات مثل دراسة (حبيبة، 2017؛ شهوبه وشرع الله، 2022)، في وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين اليقظة الاستراتيجية والميزة التنافسية، كذلك تتفق مع دراسة (عبد الحافظ، 2021؛ صقور وعسلي، 2022؛ Abdulwahhab, et al. 2024؛ Zouarqui & Mouzaoui, et al. 2023؛ Al Khasswneh, et al. 2023) في وجود تأثير لليقظة الاستراتيجية في الميزة التنافسية.

جدول رقم (9) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار أثر اليقظة الاستراتيجية في الميزة التنافسية

Sig (t)	t	β	Sig (f)	F	R ²	R	المتغيرات المستقلة
0.611	-0.511	-0.022	0.000	99.895	0.871	0.933	اليقظة التكنولوجية
0.120	1.577	0.065					اليقظة التنافسية
0.000	4.881	0.415					اليقظة البيئية
0.000	5.438	0.470					اليقظة التعليمية

النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الأولى:

تنص الفرضية الفرعية الأولى على أنه (لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لليقظة التكنولوجية في تعزيز الميزة التنافسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزنتان).

حيث يظهر من الجدول (10) ارتفاع قيمة (t) المحسوبة لبعد اليقظة التكنولوجية التي بلغت (6.370) بمستوى دلالة (0.000)، وهي أقل من (0.05)، وبناءً عليه نرفض الفرضية الصفرية، ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبعد اليقظة التكنولوجية في تعزيز الميزة التنافسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزنتان.

ويفسّر بُعد اليقظة التكنولوجية ما نسبته (38.6%) من التباين في تعزيز الميزة التنافسية، وتعود النسبة الباقية إلى متغيرات عشوائية أخرى لا يمكن السيطرة عليها، أو أنها ترجع لعوامل أخرى لم يتم تناولها في هذه الدراسة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة صقور وعسلي (2022) حيث توصلت إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لليقظة التكنولوجية في تعزيز الميزة التنافسية.

الجدول (10) نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار أثر اليقظة التكنولوجية في الميزة التنافسية

Sig (t)	t	β	Beta	R^2	R	المتغير المستقل
0.000	6.370	0.421	0.629	0.386	0.629	اليقظة التكنولوجية

النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الثانية:

تنص الفرضية الفرعية الثانية على أنه (لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لليقظة التنافسية في تعزيز الميزة التنافسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزنتان).

يظهر من الجدول (11) ارتفاع قيمة (t) المحسوبة لبعد اليقظة التنافسية حيث بلغت (6.023) بمستوى دلالة (0.000)، وهي أقل من (0.05)، وبناءً عليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبعد اليقظة التنافسية في تعزيز الميزة التنافسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزنتان. ويفسر بُعد اليقظة التنافسية ما نسبته (36.9%) من التباين في تعزيز الميزة التنافسية في جامعة الزنتان، وتعود النسبة الباقية إلى متغيرات عشوائية أخرى لا يمكن السيطرة عليها، أو أنها ترجع لعوامل أخرى لم يتم تناولها في هذه الدراسة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة صقور وعلسية (2022) حيث توصلت إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لليقظة التنافسية في تعزيز الميزة التنافسية.

الجدول (12) نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار أثر اليقظة البيئية في الميزة التنافسية

Sig (t)	t	β	Beta	R^2	R	المتغير المستقل
0.000	15.566	0.791	0.892	0.796	0.892	اليقظة البيئية

النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الرابعة:

تنص الفرضية الفرعية الرابعة على أنه (لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لليقظة التعليمية في تعزيز الميزة التنافسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزنتان).

حيث يظهر الجدول رقم (13) إن قيمة (t) المحسوبة لبعد اليقظة التعليمية قد بلغت (15.397) بمستوى دلالة (0.000)، وهي أقل من (0.05)، وبناءً عليه يتم رفض الفرضية الصفرية وتُقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لليقظة التعليمية في تعزيز الميزة التنافسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزنتان.

ويفسر بُعد اليقظة التعليمية ما نسبته (79.3%) من التباين في تعزيز الميزة التنافسية في جامعة الزنتان، وتعود النسبة الباقية إلى متغيرات عشوائية أخرى لا يمكن السيطرة عليها أو أنها ترجع لعوامل أخرى لم يتم تناولها في هذه الدراسة.

الجدول (13) نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار أثر اليقظة التعليمية في الميزة التنافسية

Sig (t)	t	β	Beta	R^2	R	المتغير المستقل
0.000	15.397	0.889	0.890	0.793	0.890	اليقظة التعليمية

النتائج والتوصيات:**أولاً: النتائج:**

- من خلال التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية، توصل الباحث إلى النتائج التالية:
- 1- أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير معنوي لأبعاد اليقظة الاستراتيجية مجتمعة في تعزيز الميزة التنافسية في جامعة الزنتان؛ مما يُشير إلى أنه كلما زادت ممارسة وتطبيق اليقظة الاستراتيجية في جامعة الزنتان بشكل أكبر أدى ذلك إلى تعزيز الميزة التنافسية لها.
 - 2- أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذي دلالة إحصائية لليقظة التكنولوجية في تعزيز الميزة التنافسية في جامعة الزنتان.
 - 3- أظهرت نتائج الدراسة أيضاً وجود أثر ذي دلالة إحصائية لليقظة التنافسية في تعزيز الميزة التنافسية في جامعة الزنتان.



4- تبين من نتائج الدراسة وجود أثر ذي دلالة إحصائية لليقظة البيئية في تعزيز الميزة التنافسية في جامعة الزنتان.
5- أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذي دلالة إحصائية لليقظة التعليمية في تعزيز الميزة التنافسية في جامعة الزنتان.
6- أظهرت النتائج أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع ممارسة اليقظة الاستراتيجية مجتمعة جاء بدرجة متوسطة، فيما تحصل بُعد اليقظة التعليمية على المرتبة الأولى، بينما تحصل بُعد اليقظة التكنولوجية على المرتبة الثانية، وتحصل بُعد اليقظة البيئية على المرتبة الثالثة، وجاء في المرتبة الأخيرة بُعد اليقظة التنافسية.

ثانياً: التوصيات:

من خلال عرض ومناقشة النتائج تم التوصل إلى التوصيات التالية:

- 1- العمل على تعزيز ممارسة اليقظة الاستراتيجية بجميع أبعادها في جامعة الزنتان لما لها من أهمية في اقتناص الفرص وتجنب التهديدات.
- 2- نشر ثقافة ممارسة اليقظة الاستراتيجية بين القيادات العليا في جامعة الزنتان لما لها من دور هام في تعزيز ميزتها التنافسية.
- 3- توفير مكتبة مجهزة بأجهزة البحث المرتبطة بالمكتبات الرقمية العالمية.
- 4- تشجيع أعضاء هيئة التدريس والموظفين على استخدام التقنيات الحديثة في العمل الإداري والأكاديمي.
- 5- العمل على عقد اتفاقيات تعاون وتبادل الخبرات مع الجامعات العربية والأجنبية.
- 6- إجراء الدراسات والبحوث العلمية لتحديد أوجه القصور والضعف التي تحول دون ممارسة اليقظة الاستراتيجية بشكل جيد.
- 7- تقديم الدعم لأعضاء هيئة التدريس للمشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية وورش العمل الدولية.
- 8- زيادة اهتمام الجامعة بمتابعة ورصد التغيرات التي تحدث في البيئة الداخلية للتعرف على نقاط القوة والضعف، والفرص والتهديدات في بيئتها الخارجية.
- 9- تحديث وتطوير البرامج والمقررات الدراسية بما يتماشى مع متطلبات سوق العمل.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- أبو رعيان، سحر عبد الله. (2024). مستوى ممارسة اليقظة الاستراتيجية لدى بعض القيادات الأكاديمية في جامعة الملك عبد العزيز. مجلة العلوم التربوية والإنسانية. العدد (35). مايو. ص 264-285.
- أبو سرحان، لبنى موسى والسعود، راتب سلامة. (2024). واقع ممارسة اليقظة الاستراتيجية لدى المديرين من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس الثانوية في فلسطين. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية. العدد (45). ص 192-211.
- بلحاج، إبراهيم بلقاسم. (2023). أثر أبعاد إدارة الجودة الشاملة في الميزة التنافسية: دراسة ميدانية في المراكز الصحية الخاصة بمدينة الزاوية. مجلة أبحاث بكلية الآداب جامعة سرت. المجلد 15. العدد 2. سبتمبر. ص 69-93.
- حبيبة، العيداني. (2017). اليقظة الاستراتيجية كخيار استراتيجي لتعزيز تنافسية المؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة المؤسسة الاقتصادية الجزائرية. أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة الجزائر 3. كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.
- حسن، عبد الرحمن حسن. (2021). دور اليقظة التكنولوجية في تحقيق تميز الأداء بالجامعات السعودية: منظور استراتيجي - بالتطبيق على جامعة الملك خالد. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية. (4)29. ص 75-98.
- الحضرمي، فضل قاسم. (2020). دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية للجامعات اليمنية. مجلة الباحث الجامعي للعلوم الإنسانية. العدد (41). الإصدار (1). ص 195-223.
- داود، فضيلة سلمان. (2017). اليقظة الاستراتيجية ودورها في تحسين مستوى الخدمات التمريضية: بحث تطبيقي في مستشفى غازي الحريري. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية. العدد 96. المجلد 23. ص 47-65.



- سامية، علوان ووليد، بشيشي. (2024). أثر أبعاد الشمول المالي على أبعاد الميزة التنافسية في البنوك الجزائرية- دراسة تطبيقية على مجموعة من الوكالات البنكية بولاية المسيلة. مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة. المجلد (9). العدد (1). ص 207-223.
- سنحون، هبه وثلاجية، نوة. (2018). أثر اليقظة الاستراتيجية في دعم الإبداع في المنظمات الجزائرية: دراسة ميدانية بمؤسسة المواد الدسمة. سبيوس- لابل عناية. مجلة جامعة القدس المفتوحة. 2 (4). ص 135-145.
- سفر، منال عبد الرحمن. (2021). اليقظة الاستراتيجية في ضوء تحليل (PESTEL) بجامعة أم القرى وعلاقتها بفاعلية تدريب قياداتها الأكاديمية. مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية. العدد (28). سبتمبر. ص 682-717.
- شهوية، عابدة وشرع الله، زين الدين المهدي. (2022). دور اليقظة الاستراتيجية في بناء الميزة التنافسية دراسة حالة مؤسسة موبيليس المديرية الجهوية ورقلة _ الجزائر. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة قاصدي مرباح - ورقلة. كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.
- صقور، مجد وعسلى، فراس. (2022). أثر اليقظة الاستراتيجية على الأداء التنافسي في شركات الاتصالات في سورية. مجلة جامعة تشرين. العلوم الاقتصادية والقانونية. 44(3). ص 465-488.
- صلاح الدين، نسرین صالح. (2020). ممارسة اليقظة الاستراتيجية بجامعة السلطان قابوس: دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية. جامعة عين شمس. العدد الرابع والأربعون. الجزء الرابع. ص 177-260.
- الضويان، حصة عبد المحسن والحجي، آلاء إبراهيم. (2022). اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية. المجلد (11). العدد (1). شباط. ص 204-242.
- الظفري، محمد علي والأشول، محمد عبد الله. (2024). أثر اليقظة الاستراتيجية في التميز المنظمي في قطاع الاتصالات اليمنية. مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية. 2(1). ص 709-730.
- عبد الحافظ، مؤمن. (2021). اليقظة الاستراتيجية ودورها في تحقيق الميزة التنافسية بحمامات السباحة. مجلة بني سويف لعلوم التربية البدنية والرياضية. المجلد 4. العدد 8. ص 79-108.
- عبد الحميد، أسماء عبد الفتاح. (2021). تصور مقترح لتحقيق الميزة التنافسية لجامعة الأزهر في ضوء مفهوم اليقظة الإستراتيجية. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج. مارس. المجلد (83). العدد (83). ص 901-956.
- الغانمي، أبرار يحيى والزهراني، نور عطيه. (2024). اليقظة الاستراتيجية لدى قيادات الأقسام الأكاديمية بكليات جامعة الملك عبد العزيز. المجلة العربية للنشر العلمي. الإصدار السابع. العدد الرابع والسبعون. ص 151-178.
- ماضي، خليل إسماعيل. (2014). جودة الحياة الوظيفية وأثرها على مستوى الأداء الوظيفي للعاملين "دراسة تطبيقية على الجامعات الفلسطينية". أطروحة دكتوراه غير منشورة. كلية التجارة - قسم إدارة الأعمال. جامعة قناة السويس. مصر.
- محمد، عبد الرحمن حسن. (2021). دور اليقظة التكنولوجية في تحقيق تميز الأداء بالجامعات السعودية: منظور استراتيجي- بالتطبيق على جامعة الملك خالد. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية. المجلد (29). العدد (4). ص 75-98.
- محمود، زيد خوام. (2017). اليقظة الاستراتيجية وتأثيرها في النجاح التنظيمي: بحث استطلاعي في شركة الفارس العامة، وزارة الصناعة. مجلة العوم الاقتصادية والإدارية. العدد 96. المجلد 23. ص 203-225.
- المزروع، شذى بنت مزروع والعمود، مها بنت صالح. (2024). الممارسات الإدارية لقيادات الجامعات السعودية في ضوء أبعاد اليقظة الإستراتيجية. مجلة الفنون والأدب وعلوم الانسانيات والاجتماع. العدد (112). سبتمبر. ص 117-144.
- مساعد، منير أحمد. (2023). أثر اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية في جامعة العلوم والتكنولوجيا. مجلة الدراسات الاجتماعية. المجلد (29). العدد (4). ص 62-87.
- المطلق، تهاني علي. (2023). دور اليقظة الاستراتيجية في دعم الأداء الريادي للجامعات السعودية الناشئة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية. مجلة التربية. كلية التربية _ جامعة الأزهر. العدد (200). الجزء (1). أكتوبر. ص 156-196.



مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal

Journal homepage: www.https://fezzanu.edu.ly/



- الميهوب، خيرة مصطفى واكريم، محمد سليمان. (2024). مستوى توفر أبعاد اليقظة الاستراتيجية وعلاقتها بمدى تحديد التوجه الريادي للمصارف التجارية. مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية. المجلد (2). العدد (4). سبتمبر. ص355-387.
 - هزاع، قيصل. (2024). أثر المرونة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة في الجامعات الأهلية العامة في اليمن. مجلة الآداب. كلية الآداب. جامعة زمار. المجلد 12. العدد2. يونيو. ص267-314.
 - يحي، ربي سميح والغول، كاظم عادل. (2023). اليقظة الاستراتيجية في المدارس الحكومية الأردنية. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي. المجلد (443). عدد خاص 1. ص435-447.
- ثانياً: المراجع الأجنبية:**
- Abdulwahhab, M.O., Hussein, E.A., & Alkhazraje, M.E. (2024). The Effect of Strategic Vigilance in Achieving Sustainable Competitive Advantage: Analytical Research at Ashur International Bank. *Jurnal dinamika manajemen dan bisnis*. 7(1), 79-97.
 - Al-Khasswneh, R. S. J., Mohammad, A., Al-Shaikh, F. N., Melhem, Y. S., Al-Azzam, M. K. A., Alolayyan, M. N., ... & Al-Hawary, S. I. S. (2023). Impact of strategic vigilance on competitive capabilities in Jordanian insurance companies. In *The effect of information technology on business and marketing intelligence systems* (pp. 1061-1076). Cham: Springer International Publishing.
 - Chalus-Sauvannet, M. C. (2000). Dynamisation du dispositif de veille stratégique pour la conduite de stratégies proactives dans les entreprises industrielles (Doctoral dissertation, Lyon 2).
 - Mady, K., Battour, M., Aboelmaged, M., & Abdelkareem, R. S. (2023). Linking internal environmental capabilities to sustainable competitive advantage in manufacturing SMEs: The mediating role of eco-innovation. *Journal of Cleaner Production*, 417, 137928.
 - Shafie, A. S., Hashem, A. E. A. E., & Hanafy, H. A. (2023). Examining the Impact of Strategic Learning on Strategic Vigilance-Empirical Study on Selected Companies Operating in the Petroleum Sector, Egypt. *The Academic Journal of Contemporary Commercial Research*, 3(4), 1-30.
 - Thneibat, H., Al-Mufleh, M., Abdelaziz, G., Alrawashdeh, K., & Al-Alqahtani, M. A. D. A. (2023). The impact of supply chain integration on strategic performance: The mediating role of strategic vigilance. *Uncertain Supply Chain Management*, 11(1), 325-330.
 - Zhang, X., Chu, Z., Ren, L., & Xing, J. (2023). Open innovation and sustainable competitive advantage: The role of organizational learning. *Technological Forecasting and Social Change*, 186, 122114.
 - Zouarqui, I., & Mouzaoui, A. (2024). The role of strategic vigilance in achieving competitive advantage in the institution-case study of el sewedy cables, ain defla. *International Journal of Professional Business Review: Int. J. Prof. Bus. Rev.*, 9(11), 19.